٣ ـ يرى البصريون أن خبر المبتدأ إذا كان اسماً محضاً لا يتضمن ضميراً يرجع إلى المبتدأ ويرى الكوفيون أنه يتضمن.

وإذا كان صفة أجمعوا على أنه يتضمن الضمير.

واحتج الكوفيون بالقياس كما احتج البصريون بقياس آخر[١].

٤ ـ يرى البصريون أن خبر «كان» والمفعول الثاني لـ «ظنَّ» نُصبا نصب المفعول.

ويرى الكوفيون أنهما نصبا على الحال.

واحتج الكوفيون بالقياس، كما احتج البصريون بقياس آخر[٢].

الاختلاف في معنى الأداة

١ ـ يرى البصريون أن «إلّا» لا تكون بمعنى الواو.

ويرى الكوفيون أنها بمعنى الواو، واحتجوا بما ورد في لغة التنزيل، وفي كلام العرب.

ورد عليهم البصريون بقولهم: إن ذلك يؤدي إلى التناقض، وأوّلوا ما جاء به الكوفيون[٣].

٢ ـ يرى البصريون أن اللام في قولهم: «لَزيدٌ أفضل من عمرو» لام الابتداء.

ويرى الكوفيون أنها جواب قسَم مقدّر، والتقدير: والله لَزيد. . . . واحتجوا بجواز أن يليها المفعول الذي يجب له النصب، ولو كانت للابتداء لوجب أن يكون ما بعدها مرفوعاً.

---

(١) المصدر السابق، المسألة السابعة.

(٢) المصدر السابق، المسألة المئة والتاسعة عشرة.

(٣) المصدر السابق، المسألة الخامسة والثلاثون.